

# أثر الرافعة المالية في ظل حجم ومعدل النمو على ربحية المصارف

م م حسين عبد الرحمن خضر<sup>1</sup> م م جنار عبد الله رشيد<sup>2</sup> أم د رزكار عبد الله صابر جاف<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قسم المحاسبة، المعهد التقني الاداري أربيل، جامعة أربيل التقنية، أربيل، العراق

<sup>2</sup> قسم المحاسبة، جامعة التقنية السليمانية، العراق

<sup>3</sup> قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، أربيل

## المستخلص

تهدف هذه البحث إلى التعرف على اثر حجم ومعدل نمو المصرف (كمتغير وسيط) في تحديد أثر الرافعة المالية (كمتغير مستقل) على ربحية المصارف (كمتغير تابع). وللوصول الى ذلك الهدف اعتمدت البحث على تحليل التقارير المالية للمصارف العراقية والبالغ عددها (12) مصرفاً التجارية المدرجة بسوق العراق للاوراق المالية خلال الفترة الممتدة من (2020 – 2016م). واعتمدت البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، ولاختبار الفرضيات الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لاختبار الفرضيات ولتحقيق هدف البحث. وأظهرت نتائج البحث إلى وجود تأثير إيجابي لدرجة الرافعة المالية على الربحية المصارف، كما أظهرت النتائج أن التفاعل بين درجة الرافعة المالية وكل من حجم المصرف، ومعدل نمو المصرف يزيد من الأثر الإيجابي على ربحية المصارف. **الكلمات المفتاحية:** درجة الرافعة المالية؛ ربحية المصرف؛ حجم المصرف؛ معدل نمو المصرف.

الإدارة لتعظيم أرباحها عبر الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ويمثل التمويل بالدين أحد أكثر الطرق شيوعاً في تمويل أصول المصرف ومشاريعه ويعبر عنه بالرافعة المالية، كما يلعب حجم المصرف ومعدل نموه دوراً فاعلاً في تحديد العلاقة بين درجة الرفع المالي وربحيته، لذلك جاءت هذه البحث لقياس أثر الرافعة المالية على ربحية المصارف، وفي ظل اختلاف حجم المصرف، ومعدل نمو المصرف.

## اولاً: منهجية البحث

### 1-المقدمة:

تعد مؤشر الربحية الهدف الرئيسي لجميع المصارف، وهي انعكاس الفعلي للنتائج قائمة الدخل المحققة من قبل المصرف والتي تركز عليها جهات داخلية وخارجية متعددة ومثل حملة الاسهم والمقرضين والمصارف...الخ، وبالتالي تعتبر الربحية من أهم المؤشرات التي تستخدم من قبل محللين المالمين في تقييم أداء المصرف وفاعلية الإدارة ومدى المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وكما تعد الأرباح هي المعيار الأساسي لكفاءة الإدارة، فإذا قامت الشركة بتحقيق أرباح أعلى فهي أكثر من المصارف الأخرى اقل ربحاً، لذلك تقوم الإدارة بالتحقق من المصاريف التي لا تضيف قيمة لشركة والتركيز على النشاطات التي تضيف قيمة للمصرف، والموازنة بين استخدام طرق التمويل بهدف الوصول إلى أقل تكلفة لرأس المال مما يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للمصرف وثروة المساهمين . وفي ظل انتشار العمل المصرفي في العراق، واشتداد المنافسة بين المصارف، تسعى

## 2-مشكلة البحث:

تعتبر المؤشر الربحية من المؤشرات المعتمدة في قياس الأداء المالي للمصارف، وفعاليتها في استخدام الموارد المتاحة الاستخدام الأمثل من أجل تعظيم الأرباح للمصرف، وزيادة قيمتها. وبالتالي فإن العلاقة بين هيكل رأس المال وأداء المصارف أثارت اهتمام الباحثين والأكاديميين والإدارات المالية في المصارف . وعليه فإن اختيار المزيج الأمثل من مصادر التمويل المقترضة يعد من أهم القرارات التي يتبتم بها الإدارة المالية للمصرف وذلك من أجل تعظيم العائد الذي يطمع المستثمرون لتحقيقه. ونتيجة لذلك برزت أهمية الرافعة المالية ودورها في تحسين ربحية المصارف، وكما أن لخصائص المصارف كحجم ومعدل النمو من الممكن أن يكون لها دور في تأثير الرافعة المالية على ربحية المصارف، جاءت

المصارف الأجنبية والمدرجة في السوق العراق للاوراق المالية ، وتم اختيار العينة وفق مجموعة من المحددات، وذلك خلال الفترة الزمنية من عام 2016 وحتى 2020 آخر تقارير مالية متوفرة عن المصارف لتاريخ إجراء البحث.

– اقتصر البحث على قياس درجة الرفع المالي بنسبة المديونية، وربحية المصرف بمعدل العائد على حقوق الملكية كقياس محاسبي، دون الأساليب الأخرى، ومن ثم الاعتماد على النتائج وقابليتها للتعميم في ضوء تلك المنهجية.

البحث لاختبار دور حجم ومعدل نمو المصرف في تحديد أثر الرافعة المالية على ربحية المصارف، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في الإجابة على مجموعة الأسئلة الفرعية الآتية: -

- 1- ما هو أثر الدرجة الرافعة على ربحية المصرف؟
- 2- هل يختلف أثر الدرجة الرافعة على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف حجم المصرف؟
- 3- هل يختلف أثر الدرجة الرافعة على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف؟

### 3-أهداف البحث:

ان الهدف البحث هو قياس دور حجم ومعدل نمو المصرف في تحديد أثر الرافعة المالية على ربحية المصارف. وذلك من خلال دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في السوق العراق للاوراق المالية خلال الفترة الزمنية (2016 – 2020). ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الدرجة الرافعة - المفهوم والمقاييس.
- 2- التعرف على ربحية المصرف - المفهوم والمقاييس.
- 3- التعرف على أثر الدرجة الرافعة على ربحية المصارف.
- 4- التعرف على أثر الدرجة الرافعة على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف خصائص المصرف (حجم المصرف، ومعدل نمو المصرف).

### 4-أهمية البحث:

تكمن الأهمية العلمية في توفير دليل ميداني على أهمية دور حجم ومعدل نمو المصرف في تحديد أثر الرافعة المالية على ربحية المصرف والتي لم تنال القدر الكافي من البحوث في هذا المجال، حيث قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت هذه العلاقة في البيئة العراقية. وتكمن الأهمية العملية للبحث من خلال كونها دراسة ميدانية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية اعتمدت على الأسلوب التحليلي للقوائم المالية، للحصول على نتائج دقيقة من خلال إبراز اعتماد حجم ومعدل نمو المصرف في تحديد أثر الرافعة المالية على ربحية المصارف، وذلك في ظل اختلاف حجم المصرف، نمو المصرف، مما يساهم في ترشيد قرارات مستخدمي تلك التقارير، نظراً لتقدمها ببيانات ومعلومات ذات قيمة تفسيرية إضافية تساعد في الفهم الدائم لل مصرف.

### 5-فرضيات البحث:

ولتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلة البحث أعلاه، تم صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

**الفرضية الأولى:** لا يوجد أثر عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة الرافعة على ربحية المصارف.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد أثر درجة الرافعة على ربحية المصرف عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لاختلاف حجم المصرف.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد أثر درجة الرافعة على ربحية المصرف عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف.

### 6-حدود البحث:

– اقتصرت عينة البحث على المصارف فقط دون المصارف الإسلامية أو

## ثانياً: جانب النظري:

## 1. ربحية المصرف

تمثل تحقيق الأرباح من أهم الأهداف التي تسعى إليها المصارف التجارية، فهو أمر ضروري لبقائها واستمرارها، كما يعتبر المطلب الرئيسي لكل من المساهمين والمودعين والمقرضين والإدارة والجهات الرقابية، فهو الغاية التي يتطلع إليها المساهمين لزيادة قيمة ثروتهم، وهو مصدر الثقة لكل من المودعين والمقرضين والدائنين للمصرف، وهو كذلك الهدف الذي تصبوا إليه إدارة البنك لكونه مؤشراً هاماً لقياس كفاءتها في استخدام الموارد الموجودة لديها وهو موضع اهتمام الجهات الرقابية لما تعكسه من نجاح للبنك وقدرة على تحسين كفاية رأس ماله (حزوري، 2018). كما تمثل الربحية مقدرة الشركة على توليد الدخل، ويعد تحليل الأرباح في غاية الأهمية بالنسبة للمساهمين نظراً لأن الأرباح التي يحصل عليها المساهمون هي نسبة من الأرباح المتحققة والتي تحافظ على استمرارية البنك، كما أن قيمة الأرباح المتحققة تعد ذات أهمية عالية للدائنين وذلك لأنها تمكنهم من تقييم القدرة على سداد الديون المترتبة عليهم، كما أن الربحية هي مؤشر لمعرفة الأداء المالي للشركة (Gbolagade, et al. 2013)

وقد أشار الباحثون والاقتصاديون والمحللون الماليون إلى العديد من الأساليب والوسائل التي يمكن استخدامها في تقييم ربحية المصارف، ومن أهم وأبرز هذه الأساليب والوسائل النسب المالية، والتي يمكن من خلالها الكشف عن المركز المالي للشركة وتمتاز هذه النسب بسهولة حسابها لاعتمادها على قوانين إحصائية (أبو كويك، 2016، Sabir, et,al.,(2011). إضافة إلى قدرتها على بناء تصور حول الوضع المالي للشركة، وإمداد إدارة الشركة بالتغذية الراجعة حول مدى موافقة النتائج الفعلية مع الأهداف المعيارية المحددة مسبقاً. وبالتالي تحديد مدى نجاح الإدارة العليا في تحقيق سياسة الشركة، وكذلك فإنها تحدد أماكن القوة والضعف في الأداء، مما يمكن إدارة الشركة من اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز مواطن القوة ومعالجة الضعف والقصور فيها (طويقات، 2009). ومن سلبياتها اعتمادها على المعلومات التاريخية للشركة، وسهولة تحريفها، ومحدودية استخدامها كونها تستخدم من خلال المقارنة (أبو كويك، 2016). ومن مؤشرات الربحية:

## أ- العائد على الأصول ( ROA ) Return on Assets :

هو أحد مقاييس الأداء التي تبنى على الأرباح المحاسبية، والذي يعكس كفاءة وفعالية الإدارة في تشغيل الموجودات ويعطي الثقة بإدارتها للأموال وسلامة القرارات الاستثمارية والتشغيلية، وتقيس هذه النسبة كفاءة وقدرة الشركة على استخدام أصولها بالشكل الأمثل لتحقيق أرباح من أصولها، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة دل ذلك على كفاءة الطريقة الاستثمارية التي تدير بها الشركة أصولها والسياسات المالية التي تتبعها في تحقيق الأرباح (جمعة، 2017؛ الشيخ، 2008). (Mustafa, et, al., (2022). وتقاس هذه النسبة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضرائب على متوسط الأصول.

$$\text{نسبة العائد على الأصول ( ROA )} = \frac{\text{صافي الدخل بعد ضريبة إجمالي الأصول}}{\text{متوسط الأصول}}$$

ب- العائد على حقوق الملكية ( ROE ) Return on Equity : : وتقيس هذه النسبة العائد على أموال المستثمرين المحققة من توظيف أموال المالكين الموظفة والمستثمرة في رأس مال الشركة، وتعد هذه النسبة محمداً للنمو والتطور فكلما كانت النسبة أعلى كانت ربحية الشركة أفضل (فرحان، 2016؛ على، 2016). (Jaf, et,al.,(2015). وتعد هذه النسبة من أفضل النسب التي يمكن استخدامها من قبل المستثمرين ليحددوا من خلالها قدرتهم على الاستمرار في تقديم الأموال للشركة، أو تحويل أموالهم إلى نشاطات

أخرى من الممكن أن تجني لهم نسبة عائد أعلى، وتقاس هذه النسبة من خلال قسمة صافي الربح بعد الضرائب على متوسط حقوق الملكية.

$$\text{العائد على حقوق الملكية ( ROE )} = \frac{\text{صافي الدخل بعد ضريبة حقوق المالكين}}{\text{متوسط حقوق الملكية}}$$

ج- العائد على السهم: تقيس هذه النسبة ربحية السهم أو حصة السهم العادي من الأرباح، وتعكس هذه النسبة ربحية الأسهم العادية التي يمتلكها المساهمون (الغريبة وجعفر، 2008)، حيث تهدف إلى قياس ربحية السهم الواحد، ويمثل ما يكسبه الدينار الواحد في فترة زمنية معينة (الشراعية، 2017؛ الزبيدي، 2004). وتقاس هذه النسبة من خلال قسمة صافي الأرباح المحققة بعد الضرائب على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية.

تعتمد هذه البحث على مؤشر العائد على حقوق الملكية كأحد مؤشرات الربحية لأنها الأكثر اعتماداً في البحوث المالية.

ان مؤشر ربحية تتأثر بالعوامل العديد، على سبيل مثال عوامل خارجي كالظروف السياسية والاقتصادية المحيطة بالمصرف، والتشريعات والضوابط القانونية للمصارف، والسياسات النقدية وأسعار الفائدة السائدة، والعوامل داخلي كالوضع المالي داخل المصرف، وحجم المصرف، ومعدل نمو المصرف، وسياسات المصرف تجاه عملائه، وجودة العمليات الداخلية داخل المصرف، حيث إن تكامل بين العوامل الخارجية والداخلية بالهدف تعظيم ربحية المصارف، واهم العوامل التي تم التركيز عليها هو العوامل كالرافعة، وحجم المصرف، ومعدل نمو المصرف (المدهون، 2017).

## 2. الرافعة المالية

ان الرفع المالي هو اقتراض الشركة من المؤسسات المالية والمصرفية اخري لتلبية احتياجاتها المالية، وبالتالي فان الفوائد المدينة أو المدفوعة تكون التكاليف الثابتة لديها في هذه الحالة، أما إذا اعتمدت الشركة سياسة بيع أسهماً ممتازة لسد احتياجاتها المالية فإن التكاليف الثابتة هنا هي أرباح الأسهم الممتازة التي يستوجب على الشركة بدفعها إلى حملة الاسهم الممتازة، وذلك لأن الارباح الأسهم الممتازة مضمونة ومحددة بالنسبة الى حاملها ( جاف، 2019، ص8) (Jaf, 2015).

ويرى (Mohamed,2017:2) بأن الرافعة المالية هي حجم الديون المقترضة من قبل الشركة لغرض تمويل الموجودات وان اختلاف درجة الرافعة المالية بين الشركات تكون بسبب ضعف التدفقات النقدية للقروض قصيرة الامد ومن جهة اخرى حاجة الكبيرة من قبل الشركة الى راس المال لغرض تمويل الاستثمارات.

يرى (Ajmera,2019:13) ان الدرجة الرافعة المالية العالية تؤدي الى مخاطر مالية كبيرة في الشركة بسبب عدم تغطيه لتكاليف الثابتة التي تتحملها الشركة ولا بد من المدير المالي ان تاخذ في الاعتبار مستوى العائد قبل احتساب الضرائب والفوائد والرسوم الثابتة عند اعداد الخطط المالية السنوية للشركة.

## خصائص المصارف

يؤثر على ربحية المصرف العديد من المتغيرات ومن أهمها حجم المصرف، ومعدل نمو المصرف، ولمعرفة دور هذه الخصائص في تعديل تأثير درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تم إدخال تلك المتغيرات في نموذج البحث. (Jaf, et,al., 2012)

ويمثل حجم المصرف أحد الخصائص والتي تلعب دوراً أساسياً في تحديد أثر درجة

## مجمع وعينة البحث

تمثل مجمع وعينة البحث في جميع المصارف التجارية العراقية المدرجة في بورصة العراق للاوراق المالية خلال الفترة الزمنية 2014-2018 وعددها 12 بنك وفق دليل المصارف في العراق (البنك المركزي العراقي، 2020). وتم الحصول على البيانات من خلال المواقع الالكترونية للمصرف عينة البحث وهيئة الأوراق المالية العراقية.

## ثالثاً: الجانب التطبيقي:

## 1. تعريف ووصف متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: الرافعة المالية: ويتم احتسابها عن طريق قسمة نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات في نهاية العام.

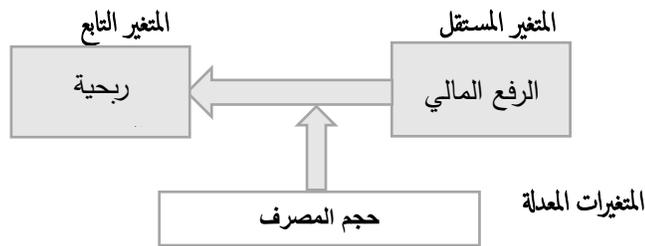
ب- المتغير التابع: ربحية المصرف: ويتم احتساب ربحية المصرف باستخدام (ROE)، وذلك من خلال قسمة صافي الربح على متوسط حقوق الملكية.

ج- المتغيرات الضابطة: وتمثلت في الاتي:

ج/1- حجم المصرف: يتم احتسابه حجم المصرف من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي رأس المال في نهاية العام.

ج/2- معدل نمو المصرف: وتم قياسه بنسبة مجموع أصول السنة الحالية إلى مجموع أصول السنة الماضية .

أتمودج البحث: بناء على ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهدافها وفروضها، تم تطوير أتمودج البحث لقياس أثر درجة الرافعة المالية كمتغير مستقل على ربحية المصرف كمتغير تابع، كما استخدمت البحث بعض متغيرات الضابطة (حجم المصرف، معدل نمو المصرف)، كما يظهر في الشكل رقم (1):



الشكل رقم (1) أتمودج البحث

## 2. تحليل نتائج البحث:

## جدول (1) باسماء المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

1	المصرف العراقي للتجارة
2	مصرف بابل
3	مصرف الشمال للتمويل والاستثمار
4	مصرف الخليج التجاري
5	المصرف الاهلي العراقي
6	مصرف التنمية الدولي
7	مصرف اربيل
8	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار

الرافعة على ربحية المصرف ، حيث

يؤثر حجم الشركة على أداءها المالي لاسباب مختلفة، منها أنها تستطيع الحصول على تمويل بشكل أسرع، ولها فرص نمو أكبر. وقد وجد (الشاهد والعناتي، 2017، Jaf, Xinping (2011) &. وقد وجد كثير من الباحثين عالقة عكسية بين حجم الشركة وإدارة الربح، وفسر ذلك بأن الشركة الكبيرة لديها موارد أكثر وأرباحها أكبر، فهي أقل حاجة لإدارة الربح، وتكون بالنتيجة جودة أرباحها أعلى. من جهة أخرى فإن الشركات الكبيرة تتمتع بعلاقة جيدة مع المدققين، مما يزيد قدرة الشركة على التفاوض معهم لجعل تقرير المدقق أكثر مرونة، كما أن الشركات ذات الحجم الكبير قد تلجأ إلى استخدام الخيارات المحاسبية التي تؤدي إلى تخفيض أرباحها وذلك لتجنب تكلفة المسؤولية . ويعتبر حجم الاصول هو المقياس الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة مثل دراسة (Ardison et.al., 2012) & (Al-Fayoumi, et.al., 2011) (Al-shatnawi, et.al., (2021). حيث يؤثر حجم المصرف على الهيكل المالي، إذا تحمّل المصارف صغيرة الحجم تكاليف أكبر من المصارف كبيرة الحجم عند اتجاها للاقتراض طويل الأجل. وتأتي أهمية حجم الشركة على أنه أحد محددات الرفع المالي، ان علاقة بين خاصة حجم المصرف تكون أكثر تنوعاً وقل تذبذباً في عوائده السنوية عند زيادة حجم المصرف، هذا ما يحقق انخفاض في المخاطر المالية المرتبطة بها وبالتالي زيادة قدرتها على تحمل نسبة رفع مالي مرتفع وأكثر من الشركات ذات الحجم الأقل (Bastos & Ramalho, 2016). (Jaff, et al., (2021).

أما خاصة معدل نمو المصرف فتمثل قدرة المصرف على استخدام أصولها بكفاءة، وتحقيق دخل يمكنها من سداد الدائنين، وزيادة أصولها، وتعظيم قيمة الشركة (Karim, et al., (2020). (Halim, 2011) وأرباح المالكين. افترضت كثير من الدراسات أن الشركات ذات النمو العالي المبالغ فيه وغير المبرر تكون جودة الارباح فيها قليلة لان الارباح لن يكون لها خاصة التنبؤ، إضافة إلى أن هذا النمو يوفر فرصاً للتلاعب بالارباح وفرصاً لخطأ القياس، مما يقلل من جودة أرباح هذه الشركات. كذلك فإن الشركات ذات عالية النمو تتمتع في أكثر الاحيان بمصاريف اختيارية مستقبلية (مستحقات عالية)، وتكون الرقابة عليها أكثر صعوبة، مما يزيد من فرصة المديرين للتلاعب بالارباح (McNichols, 2000) (Sabir (2022). ومن جهة أخرى فإن الشركات ذات النمو العالي لها فرص استثمارية كثيرة، وقد تحتاج إلى الحصول على التمويل الخارجي، مما يزيد من الدافع نحو تحسين جودة الارباح للاستفادة من تكلفة رأس مال أقل، وتم قياسه بنسبة مجموع أصول السنة الحالية إلى مجموع أصول السنة الماضية (Gao .1., 2009). (Rashid & Jaf (2023). وقد توصلت دراسة (المومني وحسن، 2011) (Rashid & Sabir Jaf (2023) إلى أن حجم الشركة كان له أثر إيجابي في مقياس الهيكل المالي، أما معدل النمو فقد كان له أثر إيجابي في الهيكل المالي. وتوصلت دراسة (الزبيدي وسلامة، 2014) (Khzer & Jaf (2023) إلى وجود تأثير للحجم والربحية على هيكل رأس المال مقاساً بالرفع المالي.

## منهجية البحث:

تحقيقاً لهدف هذه الدراسة فقد اعتمد الباحثون في هذا البحث في جمع البيانات المتعلقة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال ترتيبها وعرضها بمتغيرات نموذج البحث. لتحليل البيانات واختبار الفرضيات اعتمدنا على المنهج التحليلي ذلك للوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات.

الجدول رقم (4): الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

9	مصرف الائتمان العراقي
10	مصرف بغداد
11	مصرف كردستان الدولي
12	مصرف الإقليم التجاري

وفما يلي تحليل لهذه المراحل:

### 3. صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

#### 1 – التوزيع الطبيعي (Normal -Distribution Test):

اعتماد (Kolmogorov – Smirnov) من قبل الباحثون للتأكد من أسلوب التوزيع الذي يعتمدها بيانات البحث

الجدول رقم (2) التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث بقم اختبار (Kolmogorov – Smirnov)

متغيرات البحث	Kolmogorov – Smirnov Statistic	
	Sig	قيمة Z
درجة الرفع	0.382	1.311
ربحية المصرف	0.219	0.816
حجم المصرف	0.185	0.202
نمو المصرف	0.196	0.845

يعرض الجدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث المتعلقة بـ (12) مصرفاً مدرجة في سوق العراق للاوراق المالي للفترة (2016-2020)، حيث يتبين من الجدول رقم (4) فيما يتعلق بالمتغير التابع ربحية المصرف فقد بلغت أدنى نسبة (0.43%) لمصرف المال العراقي في عام 2017، وبلغ أعلى نسبة ربحية (16.26%) لمصرف الإقليم التجاري في عام 2016، بينما متوسط ربحية المصرف بلغت (9.54%) وهي تعني أن نسبة صافي الربح تمثل 9.54% من متوسط حقوق الملكية المصارف، وتقيس ربحية المصرف مدى كفاءة الإدارة في استغلال مواردها لتوليد الأرباح. أما فيما يتعلق بالمتغير المستقل درجة الرفاعة فقد بلغت أدنى مشاهدة (85.71%) وتعود هذه المشاهدات إلى ابريل في عام 2017، بينما بلغت أعلى مشاهدة (95.495%) وتعود هذه المشاهدات إلى مصرف بغداد في عام 2020، في حين بلغ المتوسط الحسابي للرفاعة المالية (89.29) % وتعد هذه النسبة مرتفعة، وتدل على اعتماد هذه المصارف على تمويل أصولها عن طريق الالتزامات وهذه طبيعة أعمال

المصارف. وفيما يتعلق بخصائص المصارف فإن حجم المصرف تراوح من (8) إلى (9.81) بمتوسط (9.21) وتدل على إجمالي رأس مال المصارف يعتبر كبير جداً، وفيما يتعلق بنمو المصرف حيث بلغ أعلى معدل نمو (0.560%) ويعود إلى مصرف الشرق

المتغير	عدد المشاهدات	أدنى قيمة	المتوسط	أعلى قيمة	الانحراف المعياري
درجة الرفع (%)	60	.7158	.2998	.49559	2.40
ربحية المصرف (%)	60	340.	.549	16.26	2.80
اللوغاريتم الطبيعي لحجم المصرف	60	8.00	.219	.819	0.22
نمو المصرف (%)	60	0.135	0.065	0.560	0.121

الايوسط العراقي للاستثمار في عام 2017، بينما بلغت أدنى معدل نمو (-0.135%) وتعود لمصرف الائتمان العراقي في عام 2018. ويلاحظ تفاوت معدل النمو بين المصارف.

#### 5. اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة الرفاعة المالية على ربحية المصرف العراقية.

جدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار لأثر درجة الرفاعة المالية على ربحية المصارف

المتغير	معاملات الانحدار (B)	Sig	F	R <sup>2</sup>	Std. Error
المتغير	ت				

يتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (2) أن القيم الاحتمالية للمتغيرات أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أنها تتبع التوزيع الطبيعي (Hair et al., 2010).

#### 2- اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test

تم اختبار التداخل الخطي من خلال احتساب معامل (Tolerance) لكل من الرفع المالي كمتغيرات المستقلة، ومتغيرات الضابطة، ومن ثم إيجاد معامل (Variance Inflation Factor-VIF) حيث يعتبر مؤشراً لقياس اثر الارتباط بين الرفع المالي. كما هو مبين في الجدول رقم (3)

#### الجدول رقم (3) اختبار (Multicollinearity Test) للتداخل الخطي

المتغيرات	Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
الرفع المالي	0.601	2.810
حجم المصرف	0.670	3.610
نمو المصرف	0.810	2.274

وتظهر في الجدول رقم (3) أن معامل (VIF) لمتغيرات البحث لم تتجاوز (10) (Field, 2005) ولذلك فإن نموذج البحث لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة نموذج البحث في تفسير الأثر على المتغير التابع وتحديده.

#### 4. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

مما سبق يتبين للباحثون ان البيانات البحث صلاحية للتحليل الإحصائي المرحلة الثانية، والتي يتم فيها وصف تحليلي لمتغيرات البحث كما يلي:

المصرف، إذ بلغت قيمة  $(F = 14.415, sig = 0.000)$  وهذه القيمة دالة إحصائياً، لذا تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة، أي أنه يختلف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تبعاً لاختلاف حجم المصرف. وما سبق يمكن صياغة نموذج البحث الثاني كما يلي:

$$ROE = 7.527 + 5.421 Liv. + 9.751 BSize + 1.211 (Liv. * BSize) + 1.121$$

**الفرضية الثالثة:** لا يختلف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف. تختبر الفرضية الثالثة مستوى اختلاف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف نمو المصرف، ومن أجل اختبار الفرضية تم استخدام التحليل الهرمي التفاعلي Hierarchical Interaction Regression كما يظهر من خلال الجدول (7)، حيث تم إدخال متغير درجة الرافعة المالية في المرحلة الأولى، وتبين النتائج وجود تأثير لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف، ويُفسر درجة الرافعة المالية ما نسبته 46.1% من التغير في قيمة المصارف، وهذه القيمة دالة إحصائياً حيث بلغت  $(F = 10.512, sig = 0.000)$ .  
جدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار لأثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف.

المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		المتغير	
	Sig	Bقيمة	Sig	Bقيمة		
0.000	6.984	0.001	6.815	0.001	6.114	الثابت
0.000	5.107	0.000	3.504	0.000	2.214	درجة الرافعة المالية
0.000	5.060	0.000	7.619			معدل نمو المصرف
0.000	3.124					التفاعل بين درجة الرافعة المالية ومعدل نمو المصرف
	0.509		0.480		0.461	R <sup>2</sup> قيمة
	14.128		17.701		10.512	Fقيمة
	0.000		0.000		0.000	Sig
	1.278		1.064		1.132	Std. Error

تم إدخال متغير معدل نمو المصرف في المرحلة الثانية، حيث أظهرت النتائج على وجود تأثير لمتغير معدل نمو المصرف على ربحية المصرف، حيث بلغت قيمة 17.701  $(F = 14.128, sig = 0.000)$  وهي دالة إحصائياً. وتمت إضافة التفاعل بين درجة الرافعة المالية ومعدل نمو المصرف وفي المرحلة الثالثة، حيث أظهرت النتائج على وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لذلك التفاعل على ربحية المصرف، إذ بلغت قيمة  $(F = 14.128, sig = 0.000)$  وهذه القيمة دالة إحصائياً، لذا تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة، أي أنه يختلف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف. وما سبق يمكن صياغة نموذج البحث الثالث كما يلي:

$$ROE = 6.984 + 5.107 Liv. + 5.060 BGrow + 3.124 (Liv. * BGrow) + 1.278$$

الثابت	5.21	0.0	11.4	50.	1.1
	4	01			
درجة الرافعة المالية	132.	0.0	62	61	42
	4	00			

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، فكانت النتائج الواردة في الجدول (5) تُشير أن المتغير المستقل درجة الرافعة يؤثر على ربحية المصرف العراقية، ويُفسر ما نسبته 56.1% من التغير في ربحية المصرف؛ حيث بلغت قيمة  $(B = 2.314)$  مما يعني أن أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف إيجابي، وبلغت قيمة  $(\alpha \leq 0.00)$  وهي دالة إحصائياً، مما يعني رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف. وما سبق يمكن صياغة نموذج البحث الأول كما يلي:

$$ROE = 5.214 + 2.314 Liv. + 1.142$$

**الفرضية الثانية:** لا يختلف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تبعاً لاختلاف حجم المصرف. تختبر الفرضية الثانية مستوى اختلاف أثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف حجم المصرف، ومن أجل اختبار الفرضية تم استخدام التحليل الهرمي التفاعلي Hierarchical Interaction Regression كما يبين الجدول (6)، حيث تم إدخال متغير درجة الرافعة المالية في المرحلة الأولى، وأظهرت النتائج وجود أثر لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف، ويُفسر درجة الرافعة المالية ما نسبته 46.1% من التغير في ربحية المصرف، وهذه القيمة دالة إحصائياً حيث بلغت  $(F = 13.462, sig = 0.000)$ .  
جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار لأثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف حجم المصرف

المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		المتغير	
	Sig	Bقيمة	Sig	Bقيمة		
0.000	7.527	0.000	4.214	0.001	6.114	الثابت
0.000	5.421	0.000	2.416	0.000	2.214	درجة الرافعة المالية
0.000	9.751	0.000	7.619			حجم المصرف
0.001	1.211					التفاعل بين درجة الرافعة المالية وحجم المصرف
	0.540		0.410		0.461	R <sup>2</sup> قيمة
	14.415		9.681		13.462	Fقيمة
	0.000		0.000		0.000	Sig
	1.211		1.262		1.132	Std. Error

تم إدخال متغير حجم المصرف في المرحلة الثانية، حيث أظهرت النتائج بوجود تأثير متغير حجم المصرف على ربحية المصرف، حيث بلغت قيمة  $(F = 9.681, sig = 0.000)$  وهي دالة إحصائياً. وفي المرحلة الثالثة تمت إضافة التفاعل بين درجة الرافعة المالية وحجم المصرف، حيث تبين النتائج بوجود تأثير ذات دلالة إحصائية لذلك التفاعل على ربحية

## رابعاً: مناقشة النتائج والتوصيات:

## 1. الاستنتاجات

- 1- نستنتج بأن المتوسط الحسابي لدرجة الرافعة المالية (89.29%) وتعد هذه النسبة مرتفعة، وتدل على اعتماد هذه المصارف على تمويل أصولها عن طريق الالتزامات وهذه طبيعة أعمال المصارف . بينما متوسط ربحية المصرف بلغت (9.54%)، وهي تقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال مواردها لتوليد الأرباح. كما بلغت متوسط حجم المصرف (9.21) وتدل على إجمالي رأس مال المصارف يعتبر كبير جداً، وفيما يتعلق بنمو المصرف حيث بلغ أعلى معدل نمو (0.560)، بينما بلغت أدنى معدل نمو (-0.135) ويلاحظ تفاوت معدل النمو بين المصارف .
- 2- نستنتج بوجود تأثير إيجابي لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف العراقية، وحيث تلعب درجة الرفع المالي دوراً أساسياً في تحسين الربحية ويفسر ما نسبته 56.1% من التغير في ربحية المصرف .
- 3- نستنتج بوجود الأثر لدرجة الرفع المالي على مؤشر الربحية والمتمثل في العائد على حقوق الملكية، ولكن اختلفت من ناحية اتجاه الأثر حيث توصل هذه الدراسات إلى وجود أثر سلبي للرفع المالي على العائد على حقوق الملكية وأن هذا الأثر يمتد لعدة سنوات لاحقة بينما البحث الحالية فتوصلت إلى أن الأثر إيجابياً. ويمكن أن يعزى التأثير السلبي إلى سبب تكلفة الإفلاس والضغط المالي ومشاكل الوكالة وعدم تناسق المعلومات التي تعاني منها المنشآت.
- 4- نستنتج بأن هناك اختلاف لأثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف حجم المصرف، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع حجم المصرف ارتفع الأثر الإيجابي لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف العراقية، كما أن التفاعل بين درجة الرافعة المالية وحجم المصرف يزيد من الأثر الإيجابي لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف مع وجود هذا التفاعل ازدادت نسبة تفسير ربحية المصرف .
- 5- نستنتج بأن هناك اختلاف لأثر درجة الرافعة المالية على ربحية المصرف تبعاً لاختلاف معدل نمو المصرف، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع معدل نمو المصرف ارتفع الأثر الإيجابي لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف، كما أن التفاعل بين درجة الرافعة المالية ومعدل نمو المصرف يزيد من الأثر الإيجابي لدرجة الرافعة المالية على ربحية المصرف العراقية، لذا فإن المصارف ذات النمو العالي لها فرص استثمارية عالية، مما يزيد من الدافع نحو تحسين الربحية، مما ينعكس على قيمة المصارف .

## 2. التوصيات

- 1- حث المصارف على زيادة حجم الرافعة المالية إلى أقصى حد ممكن وذلك لأنه كلما ازدادت درجة الرفع المالي للمصارف أدت إلى زيادة الربحية ولكن مع الأخذ بالاعتبار إمكانية المصرف على توظيف هذه الأموال بعوائد أكبر من تلك التي يدفعها للمودعين والمقرضين.
- 2- حث المصارف بتطوير وتوسيع نطاق عملها، نظراً لوجود علاقة تأثير واضحة لحجم ومعدل نمو المصرف في إمكانية استغلال درجة الرفع المالي في تحسين ربحية المصرف .
- 3- حث المصارف على تحقيق عوائد على الأصول أعلى من تكلفة الاقتراض، وذلك من خلال التركيز على المشروعات المجدية اقتصادياً.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات من خلال التوسع بخصائص أخرى للمصارف

## المصادر:

1. جاف، رزكار عبدالله صابر، 2019 (اثر اعتماد تكلفة ارسال في احتساب نقطة التعادل على الرافعة التشغيلية، التمويلية في تخطيط الارباح في الشركات الصناعية في اقليم كردستان). المؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨ ، عدد خاص .مجلة دراسات المحاسبية والمالية. جامعة بغداد.
2. حزوري، حسن، (2018)، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف، دراسة تحليلية على عينة من المصارف الخاصة في سوريا، مجلة جامعة الفرات، سلسلة العلوم الأساسية، 73 - 92.
3. أبوكويك، كامل حسين محمد (2016)، "أثر الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
4. طويقات، أمجد فهد نهار (2009)، "بناء نموذج لمنظمة التعليم لتحسين الأداء المؤسسي في المصارف التجارية الأردنية"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
5. جمعة، محمد أحمد (2017)، "أثر تبني الشركات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
6. الشيخ، فهمي (2008)، "التحليل المالي". (ط1)، رام الله، فلسطين.
7. فرحان، روان حربي (2016)، أثر الإفصاح عن أبعاد تقارير الاستدامة على الأداء المالي للمصرف التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
8. الشاهد، ربما محمود، والعناتي، رضوان محمد (2017)، إثر هيكل الملكية وخصائص المصارف على جودة الأرباح، دراسة اختبارية على المصارف التجارية الأردنية، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، 311 - 345.
9. الغرايبة، فوزي وجعفر، داوود (2008)، "مضمون الأرقام المحاسبية من المعلومات في الشركات المساهمة الأردنية". مجلة اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 4(1).
10. الشريعة، سعود سمور عبد الحميد (2017)، "أثر الإفصاح عن أبعاد تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

- listed manufacturing firms in China. *Pacific Accounting Review*, 30(4), 410-432.
20. Fattoh Bassam, "Capital structure in South Korea: a quantile regression approach" **Journal of Development Economics**, No. 76, 2005, *P:231-250* ( *ElectronicCopy*) Field .A. (2005). *Discovering Statistics Using SPSS and sex ,drugs and rock 'n' roll* 2nd ed. London .California ,New Delhi: SAGE Publications.
21. Gbolagade, A, Adesola, M A, Oyewale, I O, (2013), Impact of marketing strategy on business performance; A study of selected small and medium enterprises (SME) in Oluyole local government, Ibadan, Nigeria, *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)*, 11(4), 59-66
22. Halim, Mohd. Suberi AB, Jaafar, M., Osman, O. (2011). Assessment of the financial health of Malaysian construction firms using financial ratio analysis // *International journal of academic research*. Vol. 3. No. 1. Part. 1: 200–207.
23. Hair, J., Black, W, Babin, B. and Anderson, R. (2010). *Multivariate Data Analysis: A global Perspective*. 7<sup>th</sup>
24. Gaio C., *The Relative Importance of Firm and Country Characteristics For Earnings Quality Around The World*. *European Accounting Review* . 19(4):693-738, (2009).
25. Mahran, [S. M. R. \(2016\)](#),      New Applicable Approach to Examine The Leverage–Value Relationship, *Arab Journal of Administration*, 36(2), 387 -400.
26. McNichols, M. (2000). Research design issues in earnings management studies. *Journal of Accounting and Public Policy*, 19(4e5), 313e345.
27. Rashid, C. A., & Jaf, R. A. S. (2023). The Usefulness of The Capital Asset Pricing Model in Predicting Total Shareholder Return. *Zanco Journal of Humanity Sciences*, 27(1), 408-416.
28. Rashid, C. A., & Sabir Jaf, R. A. (2023). The Role الزبيدي، حمزة وسلامة، حسين. (2014). اختبار أثر بعض العوامل المحددة لهيكل رأس المال: دراسة تحليلية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية (2003-2007 م)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 28(1)، 27-70.
12. المدهون، احمد فؤاد (2017)، إثر تطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن على تعظيم الربحية في المصارف التجارية المحلية العامة في فلسطين- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
13. المومني، غازي فلاح وحسن، علي محمود. (2011). *محددات اختيار الهيكل المالي بشركات الأعمال: دراسة تحليلية لشركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة عمان*، مجلة دراسات: العلوم الإدارية، 38(2)، 367-379.
14. Mohamed. Ahmed Hussein (2017), Effect of financial leverage on financial performance of Manufacturing and allied firms listed at the Nairobi, Research project submitted In partial fulfillment of the requirements for the award of the degree of master of science in finance, school of business university.
15. Ajmera ,butalal C.(2019),Financial leverage ,Earnings and dividend policy :An empirical Analysis of steel companies in India,1 st edition, I n d i a R e d ' S h i n e s t u d i o s
16. Al-Fayoumi N., Abuzayed B, Alexander D,( 2010), Ownership Structure and Earnings Management In Emerging Markets: The Case of Jordan, *International Research Journal of Finance and Economics*. 38: 28-43.
17. Ardison K., Martinez A., Galdi F. (2012), The Effect 14- of Leverage on Earnings Management in Brazil, *Advances Scientific and Applied Accounting*. 5(3): 305-324,
18. Bastos, J. A., & Ramalho, J. J. (2016). Nonparametric models of financial leverage decisions. *Bulletin of Economic Research*, 68(4), 348-366.
19. Brigham , Eugene; and Ehrhardt Michael, "Financial Management Theory & Practice" 12nd ed, Mike Roche publisher, 2005Dalci, I. (2018). Impact of financial leverage on profitability of

- International Conference on Intelligent System Design and Engineering Application (pp. 954-959). IEEE.
36. Jaf, R. S & Xinping, X.(2011).POSSIBILITY REALIZED COMPETITIVE ADVANTAGE BY STRATEGIC INFORMATION SYSTEMS EVIDENCE FROM IRAQI BANKS. Annual Summit on Business and Entrepreneurial Studies. PP.247-265.
  37. Jaf ,Rizgar Abdullah Sabir(2015) .The Role of Mark to Market on the Properties of Accounting Information in Kurdistan International Bank . Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) Vol.6, No.4.
  38. Mustafa, A. M., Azimli, A., & Sabir Jaf, R. A. (2022). The Role of Resource Consumption Accounting in Achieving Competitive Prices and Sustainable Profitability. *Energies*, 15(11), 4155.
  39. Sabir Jaf, A., (2020). The Role of Open Book Costs Accounting (OBCA) in Supporting Competitive Advantage. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(2), pp. 3103-3113.
  40. Jaf, R. A., Sabr, S. A., & Nader, K. A. (2015). Impact of management accounting techniques on achieve competitive advantage. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(4), 84-99.
  41. Sabir, R. A, Xinping,X., & Sabr, S.A.(2011).Using Target Costing to Investigates Competitive Price.*International Journal of Mechanical and Industrial Engineering*, 5(11), 1397-1404.
  - of Accounting Measurement and Disclosure of Social Capital in Improving Quality of Accounting Information. *Iranian Journal of Management Studies*.
  29. Khzer,Karzan Adnan & Jaf, Rizgar Abdullah Sabir(2023),THE ROLE OF INCOME SMOOTHING ON FINANCIAL PERFORMANCE INDICATORS. 3c Empresa: investigación y pensamiento crítico, ISSN-e 2254-3376, Vol. 12, Nº. 2, 2023, págs. 362-376.
  30. Sabir, R. A. (2022). the The Role of International Financial Reporting Standards (IFRS) to Encourage International Investments in the Kurdistan Region-Iraq: An applied study on a sample of banks listed in the Iraqi Stock Exchange. *Academic Journal of Nawroz University*, 11(1), 30-
  31. Sabir, R. A. (2022). The effect of cultural values on the policy of income smoothing Applied Research on Sample in Kurdistan region Industrial Companies. *Academic Journal of Nawroz University*, 11(2), 10-22.
  32. Karim, A.L. H. M., AL-Shatnawi, H. M., Jaf, R. A. S., Al-Kake, F., & Hamawandy, N. M. (2020). The role of adopting strategic audit to improve audit quality. *Journal of Critical Reviews*, 7 (11).
  33. Jaff, R., Al-Kake, F., & Hamawandy, N. (2021). The impact of the sustainable development dimensions on the quality of financial reports. *Accounting*, 7(2), 363-372.
  34. Al-shatnawi, Hamawandy, Nawzad Majeed ., & Jaf, R. A. S. (2021). The role of the size and growth rate of the bank in determining the effect of financial leverage on the profitability of Jordanian commercial banks. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(1), 1962–1978.
  35. Jaf, R. A. S., Xinping, X., & Jaf, S. A. S. (2012). The effect of the Strategic Information Systems (SIS) on the achievement competitive advantage practical in samples of iraqi banks. In 2012 Second